

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

١ ص - ليأخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم وله النصف وإن كان أحداً ليطيّر له النصل والریش وللآخر القدح يطيّر له .

معناه يخصه ويصيبه .

وفيه من الفقه أن الشيء إذا احتمل القسمة وطلبها بعض الشركاء قسم له بينهم مادام الشيء الذي يصيبه من ذلك ينتفع به وإن قل وفيه حجة لمن أجاز شركة الأبدان .

فأما حيث عمر بن الخطاب الذي يرويه سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سبراء وأعطاهما عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله أتعطيني هذه الحلة وقد قلت أمس في حلة عطار ما قلت إنما يلبس هذه من لا خلاق له فقال لم أعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نساءك يتخذنها طرات بينهن .

فمعناه يقطعنها ويتخذنها خمرا وأصل الطر القطع وبه سمي الطرار ومنه اشتقت طرة الشعر وذلك لأنها مطرورة أي مقطوعة من جملة الشعر كما اشتقت القصة من القص .

وقال أبو سليمان في حديث علي أن سعد بن أبي وقاص قال رأيت يوم بدر وهو يقول بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كأنني جني لمثل هذا ولدتني أُمي